

فغير ما انت له طالب مشغول به فانه اشغلت بالدين لئلا يفتر
لك فانا الدنيا كالجيفة لا يقبضها افضل ما يطلب العبد من الله
اذ يكون مستقيما معه قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم فالطلب
منه الهداية والاستقامة وهي لا تكون مع الله في كل حال بالذي
يرضاه لك وهو باجاء به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله سبحانه و
من نذك لله تعالى صرف الود سقاها صرف الكرم مثال السالك
كمن يجفر على الماء قليلا قليلا حتى يجد بعد التعب ومثال
المجدوب كمن اراد الماء فامطر له سبحانه فاخذ منها ما يكفيه
من غير تعب اذا اعطيت نفسك كلما تشتهي ويطلب منك من
السهوات كنت كمن في بيته حبة يسمها كل يوم حتى يثقله
لو جعل الله فيك الروح من غير نفس لا طعت وما عصيت ولو
جعل فيك النفس من غير روح لعصيت وما طعت فلذلك تنلون
واكل جعل فيك القلب والروح والنفس والجوى كالخلة

فاذا حضر الطعام وكانه حبيب مفارق ومن لم يرد الله صلاحه تعبت
فيه الاقا ويل قال الله تعالى ومن يرد الله فتنة فلن نملك له من الله
شيئا ما اهر بك من العوان وما افعلك فيه تهين نفسك وتلفنها
في موطن الردى قال بعضهم مع الله كالطفل مع امه كلما دفعته
تدعي عليها لا يعرف غيرها يا عبد الله تنتخب لنفسك الطبيب
بل تنتخب لدايتك العلف وتعامل الله بالجواز فو ربحا
قلبت عشرين بطيخة حتى تصبح لك واحدة لدهليز المرأض
وتفقد عند الاكل متوجعا رديما طويلا في الاكل فاذا جئت الى
الصلوة تقرتها نقر الديك والوسواس والخواطر الردية تاتي بك
في صلاتك مثال هذه حاله كمن نصب نفسه للمهدف و
الارماح والسهام تقصده من كل جانب افما هذا الحق فما شاك
اذا سمعت الحكمة ولم تعمل بها الا كمثل الذي يلبس الدرع ولا
يقا تل الا قد حصل النذاعلى سلعتنا فهل من مشر قيمتك

فغير ما انت